بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير والترمذي وروى عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صام يوما في سبيل الله وغير رمضان بعد الله به من النار وراء ثلاثمائة عام سير الجذع الجواد رواه ابو يعلى قوله جواد اي خفة اللحم يقال جاد الفرس اي صار اعجفا وروى عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ من صام يوما في سبيل الله قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه وروى عن سلمة بن قيصر ان رسول الله ﷺ قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقي والطبراني وقال ﷺ اذا امسيت صائما فقل عند الافطار اللهم لك صمت وبك امنت وعليك توكلت ومن رزقك افطرت بكتب الله اجر كل صائم من غير ان ينقص من اجورهم شيء

## الباب الحادي والثلاثون في ثواب ليلة القدر

قال الله تعالى في سورة القدر انا انزلناه يعني القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر ثم نزل على رسول الله ﷺ السورة والسورتان والاية والايتان وثلاث ايات واقل واكثر اختلف العلماء في ليلة القدر متى يكون قال محمد الحنفية ليلة القدر تكون في سبع عشرة منه اختلف العلماء في ليلة وقال ابن مسعود اخفاني ليالي السنة لتكون في كل ليلة ولاجر هذه

Copyright © King Saud University

الحسنات وشفع له مائة الف من امته وفي اليوم الرابع قضى الله تعالى له سبعين الف حاجة من امر الدنيا والاخرة واستغفر له سبعين الف ملك وفي اليوم الخامس استجاب الله دعاءه وغفر له ذنوبه ورفع عنه عذاب القبر وضيقه وظلمته وبيض الله تعالى وجهه يوم القيمة يوم تبيض وجوه وفي اليوم السادس كتب الله تعالى له صوم ستين سنة ووكل به مائتي الف ملك يكتبون له الحسنات وعشرون الف ملك يعصمونه من ابليس وجنوده فان مات شهيدا وقال بعضهم ينبغي ان يصوم متنفلا حتى لا يكون تشبها بالنصارى قلت الفقيه لا باس به متتابعا او متفرقا لان يوم الفطر صار فاصلا بينهما

## وما صوم المطوق

روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو ان رجلا صام يوما تطوعا اعطي له ملاء الارض ذهبا فمعاذ ذهبا لم يتوف ثوابه دونا يوم الحساب اي قبل يوم الحساب رواه ابو يعلى والطبراني وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله بعده ذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي المراد من الخريف السنة لان الخريف جزء من السنة من قبيل ذكر الجزء واراده الكل وانما خص بالذكر دون سائر الفصول لان زمان بلوغ الثمار وحصاد الزرع وحصول سعة العيش

وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صام يوما في سبيل الله جعل الله